

مداخلة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد القاضي كلود كرم :

-

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

صباح الخير/ مساء الخير،

اليوم، أقف أمامكم كرئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان، للتأكيد على أهمية دور البيانات في صراعنا المتواصل ضدّ الفساد في لبنان. في هذا العصر الرقمي، أصبح تسخير البيانات بشكل فعّال ضروريّ من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة ضمن مؤسساتنا العامة.

إنّ الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان قد تأسست من أجل الالتزام بمبادئ النزاهة والعدالة، هادفة الى محاربة الفساد في أنواعه كافة. في هذا السياق، الاستفادة من التقنيات المعتمدة على البيانات تكون أساسية في نجاحنا.

نحن نشهد ثورة رقمية تتميز بالتقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات الضخمة، وتقنية الـ "Blockchain". هذه الأدوات تمكننا من تحليل كميات هائلة من المعلومات، كشف أنماط مشبوهة، وتعزيز النزاهة في عملياتنا. على سبيل المثال، ان استخدام الذكاء الاصطناعي قد يساعد في تحديد المعاملات المالية المشبوهة، في حين أن الـ "Blockchain" يمكنها ضمان ثبات السجلات، ما يساعد في الحصول على الثقة العامة.

بالإضافة الى ذلك، تتيح مبادرات مثل منصات البيانات المفتوحة الفرصة أمام المواطنين للوصول الى معلومات أساسية، تمكنهم من مساءلة المسؤولين العموميين. هذا النهج التشاركي لا يزيد الوعي فحسب، بل يعزز مشاركة المجتمع في الحوكمة أيضا.

أمّا ولكن، ولتحقيق هذه الفوائد، يجب علينا أيضا معالجة الأطر القانونية التي تحكم أفعالنا. قوانين مثل قانون مكافحة الفساد، وقانون التصريح عن الذمة المالية والمصالح، وقانون الحق في الوصول الى المعلومات، يشكلون قوانين محورية في تنظيم جهودنا. ومن خلال دمج الأدوات الرقمية ضمن هذه الأطر القانونية، يمكننا تعزيز قدراتنا بشكل ملحوظ لمنع الفساد.

في الختام، الطريق نحو لبنان شفاف ومسؤول يكمن في استثمار قوة البيانات. لذلك أحث الجهات المعنية كافة على التعاون في هذه المهمة، لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات بشكل أخلاقي وفعّال.

معاً، يمكننا بناء مستقبل تكون فيه المساءلة في القام الأول، ويصبح الفساد مجرد أثر من الماضي.

شكراً لكم على حسن اهتمامكم.